



صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد:

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَّانًا». [أخرجه البخاري برقم: ٦٠٣١]

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». [أخرجه البخاري برقم: ٣٥٥٩ ومسلم برقم: ٢٣٢١]

أَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ كَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ:

- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الَّذِي خَدَمَ الرَّسُولَ ﷺ وَجَالَسَهُ كَثِيرًا - يُخْبِرُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ السَّيِّئِ، فَلَمْ يَكُنْ:
- **سَبَّابًا:** يَعْنِي لَا يَشْتُمُ الْآخَرِينَ أَوْ يُعَيِّرُهُمْ أَوْ يَنْتَقِصُهُمْ.
- **وَلَا فَحَّاشًا (فَاحِشًا):** لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الْبَدِيءِ أَوْ الْقَبِيحِ، لِأَنَّ الْفُحْشَ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ.
- **وَلَا لَعَّانًا:** فَلَمْ يَلْعَنْ أَحَدًا بِعَيْنِهِ، فَاللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْمُسْلِمُ يَجِبُ لِأَخِيهِ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
- **إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا:** فَإِنْ مِنْ ابْتَعَدَ عَنِ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ يَعِدُ مِنْ خَيْرِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنِ الْخُلُقِ.

أَتَعَرَّفُ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه:

من خلال الدروس السابقة، أُكْتُبُ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه مِنْ حَيْثُ:

• اسمه: **أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري**.....

• صفاته: **سعة العلم، والتواضع، والصدق، والشورى، والصبر، وناسكا متعبدا**

• وفاته: **توفي أنس بن مالك في السنة الثالثة والتسعين للهجرة بعد أن أصيب**

بمرض البرص

أَتَعَرَّفُ عَلَيْهِ الصَّاحِبِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما:

• اسمه: **عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه**.

• صفاته: **كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.**

• **من فضائله:** قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم: «نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله».

[أخرجه الإمام أحمد: ١/١٦١ و ٤/١٥٠]

فكر

علام يدلُّ ابتعادُ النبي ﷺ عن السَّبِّ واللَّعنِ والفُحْشِ في الكلام؟

على حسن خلق النبي وعلی رافته ورحمته بالمؤمنين وحلمه وصبره
على من اخطأ منهم

تعلمت أن

• الرسول ﷺ أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ.

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

التقويم
?

س-١: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- الفرق بين السَّبِّ والفُحْشِ في الكلام:

١- السَّبُّ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ وَالْفُحْشُ لَا يَتَعَلَقُ بِأَحَدٍ. (✓)

٢- الفُحْشُ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ وَالسَّبُّ لَا يَتَعَلَقُ بِأَحَدٍ. ()

ب- إذا سمعت أحداً يُكثِرُ مِنَ السَّبِّ وَالشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

١- مظلوم. ()

٢- سَيِّءُ الْخُلُقِ. (✓)

٣- قوي الحجة. ()

س-٢: أُبينُ آثار انتشار السَّبِّ وَاللَّعْنِ بين التلاميذ.

يثير الشحناء والعداوة وانتشار الكذب والغيبة والنميمة وعدم تقدير الآخرين

س-٣: أضعُ سُؤالاً من عِنْدِي على الدَّرْسِ، وَأُجِيبُ عَلَيْهِ.

هل السب واللعن من صفات المؤمنين؟

الإجابة: لا من صفات المؤمنين حسن الخلق وإذا شاتمهم احد لا يردون

الأسئلة العامة

١. ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة تصف فيها كلام النبي ﷺ.

(سَبَابًا، لَعْنًا، الصدق، يُعِيدُ الكَلِمَةَ).

لم يكن النبي سبابا

لم يكن النبي لعانا

يتميز كلام النبي بالصدق

كان الرسول يعيد الكلمة ثلاثا

٢. اذكر ثلاثة أشياء كان النبي ﷺ يَحْتَنِبُهَا في كَلَامِهِ.

١- الابتعاد عن القبيح من القول

٢- الابتعاد عن الكلام البذيء

٣- الابتعاد عن الكلام الذي يجلب البغضاء بين الناس

س

* ماذا تَعَلَّمْتِ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتِ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتِ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online